وذكر ابن منده أن دحيما وغيره رواه عن أبي ضمرة فقالوا عباد قلت وكذا قال عبد الله ابن أحمد
في زيادات المسند عن محمد بن عباد وغيره عن أبي ضمرة ووجدت الذي أشار إليه هو موسى
بن هارون عند أحمد في مسنده فإذا أخرج الحديث عن علي بن المديني عن أنس بن عياض
وهو أبو ضمرة فقال فيه عن عبد الله بن عباد الزرقي أخبره أنه كان يصيد العصافير قال فدآني
عبادة بن الصامت وزجر قول من قال عبادة الزرقي في رواية ابن وهب التي أخرجها ابن السكن
من طريقه عن يحيى بن عبد الله بن سالم عن عبد الرحمن ابن حرملة وقد تقدم في ترجمة سعد بن
عثمان الزرقي أن له ابنا يقال له عبادة له صحبة فهو هذا وقد ذكر ابن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم
مسح رأس عبادة بن سعد بن عثمان الزرقي قلت وله في هذا قصة ذكرتها في ترجمة والده أبي
عبادة بن عثمان الزرقي والله أعلم **ذكر من اسمه العباس** العباس ابن أنس بن
عامر السلمي بن سليم ثم الرعلي تقدم نسبه في ترجمة ولده أنس ابن العباس ذكر ابن إسحق عن طريق
أبي بكر بن أبي الجهم قال كان العباس بن أنس شريكا لعبد الله بن عبد المطلب والد النبي صلى الله عليه
وسلم ثم شهد الخندق مع المشركين فلما هزم الله الأحزاب أسلم العباس في بني سليم أخرجه أبو موسى
وحكى أبو الفرج الأصبهاني أنه كان رئيس بني سليم قال وأثنى عليه خفاف بن ندبة السلمي لما مات فقال
كان سعي محله عند الموت ولا ركالسا الصعاليك على الأسلاب ولا يقبل الأسرى قال وكان
موته في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابنه ابن العباس من الأمراء في الفتوح وقد تقدم ذكره وذكر
ولده زريق بن أنس وقال المرزباني في معجم الشعراء هو العباس ابن مرط وهي والدته وكان
ربما نسب إليها وأنشد له قوله ٥ وأهلكني أن لا أزال لكبد في ٥ أخو حنق في القوم جواب بابن
أكراد أما الخيل كانت كأنها ٥ باقدي سكرها فما صوابر **العباس** ابن عبادة بن نضلة بن مالك بن العجلان
بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف الأنصاري الخزرجي من أصحاب العقبة ذكر ابن إسحق قال حدثني
سعيد بن كعب عن أخيه عبد الله عن أبيه قال خرجنا إلى مكة ومعنا حجاج قومنا فذكر الحديث
في قصة بيعة العقبة قال فقال العباس بن عبادة بن نضلة يا معشر الخزرج هل تدرون علام

تاخذون

تاخذون محمدا فإنكم تأخذونه على حرب الأحمر والأسود فإن كنتم ترون أنكم إذا أنهكتم أسلمتموه
من الآن فاتركوه وإن صبرتم على ذلك فخذوه قال فقلنا بل نأخذه على ذلك قال ابن إسحق حدثني
عاصم بن عمر بن عباد وعبد الله بن أبي بكر نحوه قال فقال عاصم والله ما قال ذلك العباس إلا ليشد
لرسول الله العقد قال وقال عبد الله بن أبي بكر ما قال ذلك إلا ليؤخر عبد الله بن أبي بن سلول قالوا
وأقام العباس بمكة حتى هاجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فهاجر فكان أنصاريا مهاجريا
واستشهد بأحد **العباس** ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي عم رسول الله
صلى الله عليه وسلم أبو الفضل أمه نتلة بنت جناب بن كلب ولد قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسنتين وضاع وهو صغير فنذرت أمه إن وجدته أن تكسو البيت فوجدته فكست البيت
الحرير فهي أول من كسته ذلك وكان إليه في الجاهلية السقاية والعمارة وحضر بيعة العقبة مع الأنصار
قبل أن يسلم وشهد بدرا مع المشركين مكرها فأسر فافتدى نفسه وافتدى ابن أخيه عقيل ابن
أبي طالب ورجع إلى مكة فيقال إنه أسلم وكتم قومه ذلك فصار يكتب إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالأخبار
ثم هاجر قبل الفتح بقليل وشهد الفتح وثبت يوم حنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم من آذى العباس
فقد آذاني فإنما عم الرجل صنو أبيه أخرجه الترمذي في قصة وقد حدث عن النبي صلى الله
عليه وسلم بأحاديث روى عنه أولاده وعامر بن سعد والأحنف بن قيس وعبد الله بن الحارث
وغيرهم وقال ابن المسيب عن سعد كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل العباس فقال هذا
العباس أجود قريش كفا وأوصلها أخرجه النسائي وأخرجه البغوي في ترجمة أبي سفيان بن الحارث عن
أبيه قال كان العباس أعظم الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة يعترفون للعباس
بفضله ويشاورونه ويأخذون رأيه ومات بالمدينة في رجب أو رمضان سنة اثنتين وثلاثين وكان
طويلا جميلا أبيض **العباس** ابن عتبة ابن أبي لهب الهاشمي مات أبوه كافرا يدعو النبي صلى الله عليه وسلم
قبل الهجرة وخلف هذا وكان عند وفاة النبي صلى الله عليه وسلم رجلا وله ابنه الفضل شاعر مشهور
وهو صاحب الأبيات المشهورة في مدح علي ٥ ما كنت أحسب هذا الأمر منصرفا ٥ عن هاشم

بن عبد المطلب نسبه له إلى النبي عن أبي هياج
بن أبي سفيان ابن الحارث صح

Copyright © King Saud University